



معهد الدراسات العليا للطفولة  
قسم الدراسات النفسية للأطفال

## الفروق بين المراهقين المصابين بمرض السكر وغير المصابين في بعض القدرات المعرفية

دراسة مقدمة

للحصول على درجة الماجستير في الدراسات النفسية للأطفال  
(قسم الدراسات النفسية للأطفال)

إعداد

أمنية أحمد كمال الدين عبد الحميد

إشراف

أ.م.د/ سعدية السيد بدوي

أستاذ علم النفس المساعد  
قسم الدراسات النفسية للأطفال  
معهد الدراسات العليا للطفولة  
جامعة عين شمس

أ.د/ فؤادة محمد علي هدية

أستاذ علم النفس  
قسم الدراسات النفسية للأطفال  
معهد الدراسات العليا للطفولة  
جامعة عين شمس

١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م



## صفحة العنوان

اسم الطالبة : أمنية أحمد كمال الدين عبد الحميد

الدرجة العلمية : ماجستير في الدراسات النفسية للأطفال

القسم التابع لها : قسم الدراسات النفسية للأطفال

اسم الكلية : معهد الدراسات العليا للطفولة

الجامعة : جامعة عين شمس

سنة التخرج :

سنة المنح :



## صفحة الموافقة

اسم الطالبة : أمنية أحمد كمال الدين عبد الحميد

عنوان الرسالة : الفروق بين المراهقين المصابين بمرض السكر وغير المصابين في بعض القدرات المعرفية

اسم الدرجة : ماجستير في الدراسات النفسية للأطفال

لجنة الحكم والمناقشة:

١ - أ.د/ فؤادة محمد علي هدية

أستاذ علم النفس - قسم الدراسات النفسية للأطفال  
معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس

٢ - أ.م.د/ منى حسين الدهان

أستاذ مساعد الصحة النفسية  
كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

٣ - أ.م.د/ سعدية السيد بدوي

أستاذ علم النفس المساعد - قسم الدراسات النفسية للأطفال  
معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس

٤ - أ.م.د/ محمد رزق البحيري

أستاذ علم النفس المساعد - ورئيس قسم الدراسات النفسية للأطفال  
معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس

تاريخ البحث: / / ٢٠٢٠م

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ

/ / ٢٠١٥م

موافقة مجلس الجامعة

/ / ٢٠١٥م

موافقة مجلس المعهد

/ / ٢٠١٥م

---

## مستخلص الدراسة

اسم الباحثة: أمنية أحمد كمال الدين عبد الحميد

عنوان الرسالة: الفروق بين المراهقين المصابين بمرض السكر وغير المصابين في بعض القدرات المعرفية.

جهة الدراسة: قسم الدراسات النفسية للأطفال - معهد الدراسات العليا للطفولة

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة الراهنة إلى الكشف عن وجود فروق بين مرضى السكر من النوع الأول وغير المرضى في بعض القدرات المعرفية.

منهج الدراسة وإجراءات الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي المقارن حيث يعتمد هذا المنهج على وصف الظاهرة، يستخدم أساليب القياس والتصنيف وتنظيم البيانات وتحليلها من خلال استنتاج الفروق ذات الدلالة بالنسبة لمشكلة الدراسة فاستخدم هذا المنهج للمقارنة بين عینتي المراهقين المصابين بمرض السكري من النوع الأول وغير المصابين به حيث تكونت عينة الدراسة من مجموعتين من المراهقين على النحو التالي المجموعة الأولى: تتكون من (٣٠) مريضاً مشخصاً طبياً بأنهم مرضى سكري من النوع الأول من تلاميذ المرحلة الثانوية وتراوح المدى العمري لهم ما بين (١٥-١٧)، بمتوسط وانحراف معياري قدرة (١٥.٥٦ ± ٠.٥٠).

المجموعة الثانية: تتكون من (٣٠) مراهق من غير المصابين بمرض السكري من تلاميذ المرحلة الثانوية، تراوحت أعمارهم ما بين (١٥-١٧)، بمتوسط وانحراف معياري قدرة (١٥.٥٣ ± ٠.٥٢)، واستخدمت في الدراسة الأدوات التالية: وتم تطبيق استمارة بيانات أولية (إعداد: الباحثة) ومقياس تقدير المكانة الاجتماعية (إعداد: عبد اللطيف محمد خليفة) والقائمة المختصرة لقياس الذكاء مقياس بينيه الصورة الخامسة (إعداد: صفوت فرج)، اختبار الباسات لقياس الانتباه السمعي (إعداد: جرنول)، اختبار توصيل الدوائر الملون للأطفال لقياس الانتباه البصري (إعداد: ليوريينت، ويليمز، ساتز، وإيلي)، اختبار بنتون للاحتفاظ البصري لقياس الإدراك البصري (إعداد: آرثر بنتون)، ومقياس الذكرة العاملة اللفظية وغير اللفظية (إعداد: صفوت فرج).

### الأساليب الإحصائية:

وتضمنت الأساليب الإحصائية المستمدة من عينة الدراسة الأساسية عدداً من التحليلات الإحصائية وهي:

١ - الإحصاء الوصفي المتمثل في المتوسطات والانحرافات المعيارية.

٢ - الإحصاء الاستدلالي المتمثل في اختبار (ت).

### نتائج الدراسة:

أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج:

١ - وجود فروق دالة إحصائية بين المصابين بمرض السكري من النوع الأول وغير المصابين في الانتباه السمعي، الانتباه البصري، الذاكرة العاملة الكلية، الذاكرة العاملة اللفظية.

٢ - أوضحت النتائج أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعة المصابين بمرض السكري قبل عمر الـ ٥ سنوات ومجموعة المصابين بمرض السكري بعد عمر الـ ١٠ سنوات على الانتباه البصري والذاكرة العاملة اللفظية والذاكرة العاملة غير اللفظية والذاكرة العاملة الكلية.

٣ - أوضحت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الإناث والذكور المصابين بمرض السكري من النوع الأول بالنسبة إلى قدرات الانتباه السمعي والذاكرة العاملة اللفظية والذاكرة العاملة غير اللفظية والذاكرة العاملة الكلية.

### Key Words

Diabetes

Cognitive abilities

Attention

Visual perception

Working Memory

Adolescents

### لكلمات المفتاحية

١- مرض السكري

٢- القدرات المعرفية

٣- الانتباه

٤- الإدراك البصري

٥- الذاكرة العاملة

٦- المراهقين

---

## شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذة الدكتورة/ فؤادة محمد على هدية أستاذ علم النفس بمعهد الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين شمس لما بذلته معي من جهد وتوجيه ونصح لي في إنجاز هذه الدراسة فأسأل الله يجزيها عن خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص الشكر والاعتراف بالفضل والجميل إلى الأستاذة الدكتورة/ سعاد السيد بدوي أستاذ علم النفس المساعد بمعهد الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين شمس لما بذلته معي من جهد وتوجيه ونصح لي في كل خطوة من خطوات البحث كان له أكبر الأثر في خروج هذه الدراسة فأسأل الله أن يجزيها عنى خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الدكتورة/ منى حسين الدهان الأستاذ المساعد بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس لتفضلها بقبول مناقشة الباحثة فلها جزيل الشكر وفائق الاحترام.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الدكتور/ محمد رزق البحيري أستاذ علم النفس المساعد بمعهد الدراسات العليا بجامعة عين شمس لتفضله بقبول مناقشة الباحثة فله جزيل الشكر وفائق الاحترام.

كما أتقدم بالشكر إلى الهيئات الآتية:

- مكتبة معهد الدراسات العليا للطفولة.
- المكتبة المركزية (جامعة القاهرة).
- مركز البحوث والدراسات النفسية (جامعة القاهرة).
- إدارة الساحل التعليمية.
- مركز شباب سراى القبة.

---

كما أتقدم بأسمى عبارات الشكر إلى والدتي الحبيبة وإلى والدي الحبيب لغرس قيمة العلم لدى منذ الصغر ومساعدتهم لي طوال فترة هذا العمل بآرك الله فيهما وحفظهما لي.

كما أتقدم بأسمى عبارات الشكر إلى زوجي الحبيب وابنئ الغالين محمد وعمر الذين عاشوا معي نبضات هذا العمل لحظة بلحظة بآرك الله فيهم وحفظهم لي.

### **الباحثة**

## أولاً: قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
٨-١	<b>الفصل الأول</b> <b>مدخل الدراسة</b>
١	مشكلة الدراسة.
٦	تساؤلات الدراسة
٧	مبررات إجراء الدراسة.
٧	أهمية الدراسة.
٥٠-٩	<b>الفصل الثاني</b> <b>الإطار النظري للدراسة</b>
٢٩-٩	<b>أولاً: مرض السكري</b>
١٠	انتشار مرض السكري.
١٤	تشخيص مرض السكري من النوع الأول.
١٤	أسباب مرض السكري من النوع الأول
١٦	أعراض مرض السكري من النوع الأول.
١٧	المضاعفات.
٢٤	مرض السكري والقدرات المعرفية.
٢٩	علاج مرض السكري من النوع الأول.
٥٠-٣٠	<b>ثانياً: القدرات المعرفية</b>
٣٠	الانتباه.
٣٦	الإدراك البصري.
٤٢	الذاكرة العاملة.



الصفحة	الموضوع
٦٤-٥١	<b>الفصل الثالث</b> <b>دراسات سابقة</b>
٥١	أولاً: دراسات اهتمت بوصف القدرات المعرفية لدى مرضى السكري من النوع الأول.
٥٧	ثانياً: دراسات اهتمت بعلاقة العمر عند الإصابة بمرض السكري من النوع الأول وبعض القدرات المعرفية.
٦١	ثالثاً: دراسات اهتمت بمعرفة الفروق بين الذكور والإناث من مرضى السكري في بعض القدرات المعرفية.
٦٤	فروض الدراسة.
٨٩-٦٥	<b>الفصل الرابع</b> <b>منهج الدراسة وإجراءاتها</b>
٦٥	أولاً: منهج الدراسة:
٦٦	التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة.
٦٧	ثانياً: إجراءات الدراسة:
٦٧	أ- المشاركين في الدراسة.
٧١	ب- أدوات الدراسة.
٧٢	القائمة المختصرة لقياس الذكاء مقياس بينية الصورة الخامسة.
٧٣	اختبار الجمع المتتابع للأرقام (الباسات).
٧٨	اختبار توصيل الدوائر الملون للأطفال.
٨٢	اختبار بنتون للاحتفاظ البصري.
٨٤	مقياسي الذاكرة العاملة.
٨٨	ج- الدراسة الاستطلاعية للأدوات.
٨٩	د- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

الصفحة	الموضوع
٩٠-١٠٤	<b>الفصل الخامس</b> <b>نتائج الدراسة ومناقشتها</b>
٩٠	أولاً: عرض النتائج ومناقشتها:
٩٠	الفرض الأول.
٩٤	الفرض الثاني.
٩٨	الفرض الثالث.
١٠٢	ثانياً: بيان حدود وإسهامات الدراسة الراهنة.
١٠٤	توصيات الدراسة.
١٠٤	البحوث المقترحة.
١٢٧-١٠٥	<b>مراجع الدراسة</b>
١٠٥	أولاً: المراجع العربية.
١١٠	ثانياً: المراجع الأجنبية.
١٣٠-١٢٨	ثبت المصطلحات.
١٣٣-١٣١	<b>ملاحق الدراسة</b>
١٣٤	ملخص الدراسة باللغة العربية.
1	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية.

## ثانياً: قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	جدول
٦٨	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالاتها بين مرضى السكري من النوع الأول وغير المرضى في الذكاء.	١-٤
٦٩	الفروق بين مجموعتي الدراسة في مستوى تعليم الوالدين.	٢-٤
٧٠	الفروق بين مجموعتي الدراسة في مستوى مهنة الوالدين.	٣-٤
٧١	التكرارات والنسب المئوية لمجموعة مرضى السكري طبقاً للعمر عند بدء الإصابة بالمرض.	٤-٤
٧٣	معامل ثبات ألفا والتجزئة النصفية للبطارية المختصرة من ستانفورد بينية الصورة الخامسة.	٥-٤
٧٦	الفروق بين مرضى السكري وغير المرضى على الاختبار باستخدام اختبار مان ويتي.	٦-٤
٧٧	الفروق بين المنخفضين والمرفعين من مرضى السكري على الاختبار باستخدام اختبار مان ويتي.	٧-٤
٧٧	الفروق بين المنخفضين والمرفعين من غير المرضى على الاختبار باستخدام اختبار مان ويتي.	٨-٤
٧٨	معاملات ثبات مقياس الباسات بطريقة إعادة الاختبار لمجموعي الدراسة.	٩-٤
٨١	معاملات ثبات اختبار توصيل الدوائر الملون للأطفال بطريقة إعادة الاختبار لمجموعي الدراسة.	١٠-٤
٨٤	معاملات ثبات اختبار بنتون للاحتفاظ البصري بطريقة إعادة الاختبار لمجموعي الدراسة.	١١-٤
٨٧	حساب الثبات بمعامل ألفا والتجزئة النصفية للذاكرة العاملة اللفظية وغير اللفظية.	١٢-٤

الصفحة	عنوان الجدول	جدول
٩١	الفروق ودلالاتها بين مجموعتي مرضى السكري من النوع الأول والأصحاء في متغيرات الدراسة.	١-٥
٩٥	الفروق ودلالاتها بين مجموعتي مرضى السكري المصنفة تبعاً للعمر عند بدء الإصابة بالمرض في متغيرات الدراسة.	٢-٥
٩٩	الفروق ودلالاتها بين مجموعتي الإناث والذكور المصابين بمرض السكري من النوع الأول في متغيرات الدراسة.	٣-٥
١٠١	الفروق ودلالاتها بين مجموعتي الإناث والأصحاء في متغيرات الدراسة.	٤-٥

### ثالثاً: قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الشكل
١١	نسبة انتشار مرض السكري في العالم وفقاً لكل مرحلة عمرية.	١-٢
٣٩	كيفية إدراك المثيرات البيئية.	٢-٢
٤٢	العلاقة بين الانتباه والإدراك.	٣-٢
٦٦	نموذج المنهج الوصفي المقارن الذي تم تطبيقه في الدراسة.	١-٤

---

# الفصل الأول

## مدخل إلى الدراسة

---

## الفصل الأول

### مدخل إلى الدراسة

#### أولاً: مشكلة الدراسة:

تهدف الدراسة الراهنة إلى الكشف عن الفروق بين المراهقين المصابين بمرض السكري من النوع الأول وغير المصابين في بعض القدرات المعرفية.

وتعد مرحلة المراهقة من أهم المراحل العمرية التي يمر بها الفرد خاصة وأنها مرحلة انتقالية من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد، ولاشك أن مراحل الانتقال مراحل حرجة في حياة الإنسان بسبب حاجته إلى التكيف مع ظروف جسمه وبيئته المتغيرة (حسين، ٢٠٠٤، ٨٦).

ومن السمات المميزة لمرحلة المراهقة أنها فترة معقدة من التحول والنمو تحدث فيها تغيرات عضوية ونفسية وعقلية (بوصفر، ٢٠١١، ٥) ولا تحتاج هذه المرحلة إلى وجود عامل آخر يزيدها تعقيداً فما بالنسبة لمرض السكري وهو حالة تتطلب تغيراً في حياة الأطفال والمراهقين وأسرهم، فهو مرض مزمن ضاغط ومهدد للحياة، ويتطلب تعديل أسلوب الحياة بالإضافة لمتطلبات العلاج المعقدة وهي كلها تعد تهديدات للشخصية، كما أنه يمكن أن يعزى جزئياً ظهور الإصابة بالمرض أو ضعف التمثيل الغذائي إلى بعض التغيرات الهرمونية التي تحدث خلال النمو في هذه الفترة فتعد مرحلة المراهقة فترة عصبية بالنسبة للأشخاص المصابين بمرض السكري حيث أنه يمكن أن يؤثر على استقلاليتهم وعلاقتهم بأقرانهم (Al-Haidar, 2006).

كما إنها من أهم وأصعب الفترات في متابعة وعلاج المرضى المصابين بالسكري لما يصاحب هذه الفترة من تغيرات في النمو الجسمي بالإضافة إلى التغيرات النفسية، حيث يتطلع المراهقون إلى تكوين شخصية ذاتية والميل إلى الاستقلالية وعدم الاستماع بسهولة إلى إرشادات ونصائح الوالدين، وحب الخروج بكثرة من المنزل، والميل إلى قضاء أوقات أطول، والسهر مع الزملاء، وتناول الوجبات خارج المنزل، وعدم التقيد بالإرشادات الغذائية وعدم الحضور بانتظام لعيادة الطبيب، ونسيان أو رفض أخذ جرعات الأنسولين ويؤدي ذلك في

كثير من الأحيان إلى صعوبة تنظيم السكر خلال هذه الفترة، ومن ثم حدوث مضاعفات مثل الهبوط السكري والارتفاع السكري، وربما البدء في ظهور بعض المضاعفات المزمنة (عبد الله والفارس، ٢٠٠٦، ٦٦).

فقد وجدت بعض الدراسات أن مرضى السكري من المراهقين أظهروا انخفاضاً ملحوظاً في أشكال الامتثال الطبي - من قبيل أخذ حقنة الأنسولين، وتناول الغذاء الصحي - بالمقارنة بمرضى السكري الصغار، وأن حوالي ٢٠% إلى ٧٠% من مرضى السكري لا يلتزمون بالوصفات الطبية (شويخ، ٢٠٠٨).

هذا بالإضافة إلى أن مرض السكري يعد من أحد الأمراض الشائعة كثيرة الانتشار والتي يزداد انتشارها مع تعقد الحضارة المعاصرة (وادي والجنائني، ٢٠٠٥، ١٠٥)، فيعد واحداً من أهم القضايا الصحية الأكثر تحدياً في القرن الحادي والعشرين، حيث ارتفع معدل الانتشار العالمي لمرض السكري من ١٧١ مليون نسمة في عام ٢٠٠٠، إلى ٣٦٦ مليون شخص في عام ٢٠١١ (International Diabetes Federation, 2013).

ويُعرف مرض السكري بأنه اضطراب في عملية التمثيل الغذائي يتسم بارتفاع نسبة السكر في الدم، والمسئول عن ذلك الارتفاع هو النقص المطلق أو النسبي للأنسولين، ويرتبط مرض السكري على المدى الطويل باضطراب وفشل مختلف الأجهزة مثل العين والكلية والأعصاب والأوعية الدموية (American Diabetes Association, 2008).

وتم تصنيف مرض السكري حديثاً إلى أربعة أنواع: النوع الأول الذي يعتمد على الأنسولين في علاجه، النوع الثاني الذي لا يعتمد على الأنسولين في علاجه، النوع الثالث وهو سكري الحمل والنوع الرابع ويعرف بمرض السكري الثانوي. (American Diabetes Association, 2015).

وفيما يلي مزيد من التوضيح لتلك الأنواع:

#### - النوع الأول من مرض السكري Type 1 diabetes mellitus:

يسمى أيضاً بمرض السكري المعتمد على الأنسولين وكان يسمى بالسكري الخاص بالأطفال وصغار السن حيث يعتبر هذا النوع أكثر انتشاراً في